

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الخامسة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25 يونيو – 3 يوليو 2004

-

الأصل: إنجليزي

EX/CL/114 (V)

تقرير رئيس المفوضية
عن الدورة العادية الثانية للجنة العمل
والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي

-

**تقرير رئيس المفوضية
عن الدورة العادية الثانية للجنة العمل
والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي**

1- مقدمة:

طبقاً للمادة 2 من قواعد إجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية السابقة ، يقدم رئيس اللجنة تقرير الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي والتي عقدت في كوتونو، بنين، من 19-24 إبريل إلى المجلس التنفيذي لبحثه ثم رفعه بالتالي إلى اجتماع رؤساء الدول والحكومات.

وقد عقدت الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية في دورتين هما دورة الخبراء ودورة الوزراء . وقد بحث الاجتماع - من بين أمور أخرى - ما يلي : وضع تنفيذ توصيات الدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي وتحديث الإعلان وخطة العمل المتعلقة بالعمالة والحد من الفقر وتقرير الأعضاء الأفريقيين في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية ، ومشروع خطة العمل بشأن الاتجار بالبشر ولا سيما النساء والأطفال ، ومشروع خطة العمل بشأن الأسرة في أفريقيا لتكون بمثابة مساهمة أفريقية في العيد العاشر للعام الدولي للأسرة ، ومشروع الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا وتقارير عن أنشطة الوكالات المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية المشتركة . وقد اعتمد الوزراء أيضاً قراراً مسانداً للشعب الفلسطيني.

وخلال انعقاد الدورتين ، نظم حدثان جانبيان هما : ندوة الاتحاد الأفريقي/ منظمة العمل الدولية حول تأثير فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز علي التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا والتي استهدفت تحسين مستوي الوعي والتعليم والاتصالات حول هذا المرض القاتل ، وقيام اليونيسيف بنشر تقرير عن نتائج دراسة أجراها مركز إينوشنتي للبحوث حول الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال في أفريقيا.

كما عقدت أيضاً دورة خاصة لبعض رؤساء دول خاصة لبعض رؤساء وحكومات الاتحاد الأفريقي في 22 إبريل 2004 لمعالجة قضايا العمالة والحد من الفقر. وقد نظم هذه الدورة الخامسة رئيس جمهورية بنين تحسباً وتحضيراً لاجتماع القمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر المقرر عقدها في واجادوجو ، بوركينا فاسو ، من 3-9 سبتمبر 2004 . وقد شرفت الدورة الخامسة بحضور رؤساء

بوركينيا فاسو وغانا وموزمبيق ونيجيريا وتوجو ورئيس وزراء النيجر . كما حضرها أيضا نائب رئيس الاتحاد الأفريقي والمدير العام لمنظمة العمل الدولية.

كما أوصي وزراء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في كوتونو ، يعقد دورة وزارية للجنة لمدة يوم واحد في جنيف في 9 يونيو 2004 علي هامش مؤتمر العمل الدولي الثاني والتسعين. وقد بحث وأقر الوزراء خلال تلك الدورة المدخلات التي وردت من الدول الأعضاء لإثراء مشروع الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا. كما بحث الوزراء أيضا الأمور التي تهم أفريقيا في جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي الثاني والتسعين. وفي 8 يوليو 2004 ، اجتمع مكتب الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاتفاق علي تنفيذ التوصيات التي أقرتها الدورة الثانية.

إن نتائج وتوصيات ومقترحات الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية مرفقة بهذا التقرير ومقدمه إلي المجلس التنفيذي لدراستها ثم رفعها إلي اجتماع رؤساء الدول والحكومات.

مشروع تقرير الاجتماع الوزاري

مقدمة:

عقد الاجتماع الوزاري للدورة العادية الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي في قصر المؤتمرات في كوتونو ، بنين في 23 إبريل 2004 . ونظراً لأن قواعد إجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية لمنظمة الوحدة الأفريقية كائن لا تزال سارية ، فقد تم تطبيقها علي هذا الاجتماع.

أ - دورة خاصة لبعض رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي:

2- سبق الاجتماع الوزاري عقد دورة خاصة لبعض رؤساء الدول والحكومات لمعالجة قضية العمالة والحد من الفقر في 22 إبريل 2004 . وقد استضاف هذه الدورة فخامة السيد/ماتيو كيريكو رئيس جمهورية بنين . وكانت قد عقدت للتمهيد والتحضير لعقد القمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر المقرر عقدها في واجادوجو ، بوركينيا فاسو ، في سبتمبر 2004 . وتحدث في هذه الدورة الخاصة رؤساء الدول والحكومات الآتية أسماؤهم ، فضلا عن نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والمدير العام لمنظمة العمل الدولية السفير خوان سومافيا، فخامة ماتيو كيريكو ، رئيس جمهورية بنين بصفته مضيفاً للقمة وفخامة السيد رهاما أمادو رئيس وزراء جمهورية النيجر ممثلاً لرئيس الاتحاد التقدمي لغرب

أفريقيا وفخامة السيد/ بليز كومباوري ، رئيس بوركينافاسو ومضيف القمة غير العادية. وفخامة السيد/ أولوسيجون أوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية ورئيس لجنة رؤساء الدول لتوجيه النيباد وفخامة السيد/ج. إيديما ، رئيس جمهورية توجو، وعميد رؤساء الدول وفخامة جون كوفور رئيس جمهورية غانا والرئيس الحالي للإكواس وفخامة جواكيم شيسانو رئيس جمهورية موزمبيق والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي. وقد مثل معالي السيد باتريك مازيمهاكا نائب رئيس الاتحاد الأفريقي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

وركزت كلمات الرؤساء علي أسباب الفقر والتدخلات التي قامت بها الدول الأعضاء والشركاء الدوليون لمكافحته والتوصيات المتعلقة بالعمل مستقبلاً. وقدم نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عرضاً موجزاً بشأن التحضيرات لعقد القمة غير العادية. وفي ختام الدورة الخاصة ، صدر بيان مشترك، وهو مرفق بهذا التقرير.

ب- إطلاق دراسة Innocenti Insight : الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال في أفريقيا:

2- في نهاية الاجتماع الوزاري ، وجهت اليونيسيف ومركز إينسنتي للبحوث الدعوة للوفود لحفل غداء للاحتفال بإطلاق تقرير عن نتائج دراسة أجريت بشأن الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال في أفريقيا. وقد شملت الدراسة 53 دولة أفريقية وقدمت تحليلاً للأنماط ولأسباب الجذرية المعقدة والمتشابهة، للاتجار بالبشر والهياكل القومية والإقليمية القائمة حالياً واستجابات السياسة لهذه الجريمة. وتتعترف البلدان الأفريقية علي نحو مطرد بهذه الجريمة التي تجري في كل دولة وتؤثر علي الأطفال أكثر مما تؤثر علي النساء وتحدث بين البلدان الأفريقية نفسها ومن الدول الأفريقية إلي أوروبا والشرق الأوسط. وبدأ الاحتفال بعرض فيلم قصير عن هذا الاتجار غير المشروع وتحدث في الاحتفال وزير الخدمة العامة، منطقة بنين العمالية والإدارية ومدير مركز إينوسنتي للبحوث المتمركز في إيطاليا والمدير الإقليمي لمنظمة اليونيسيف لغرب ووسط أفريقيا ومفوض الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الأفريقي ووزير الأسرة والحماية والتضامن الاجتماعي في بنين. كما شهد الحفل عروضاً تمثيلية وموسيقية . ومرفق بالتقرير بيان صحفي عن إطلاق الدراسة.

ثانياً- الحضور:

4- حضر الاجتماع الوزاري وفود من 43 دولة عضوا ، 26 علي مستوي وزاري وهي : الجزائر ، أنجولا ، بنين ، بوتسوانا ، بوركينافاسو ،

بوروندي، الكامبيرون ، جمهورية أفريقيا الوسطي، تشاد ، الكونغو ، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية ، جيبوتي ، مصر ، إثيوبيا ، الجابون ، غانا، غينيا ، كينيا ، ليسوتو ، ليبيريا ، ليبيا ، مدغشقر ، ملاوي، مالي ، موريتانيا، موريشيوس ، موزمبيق ، ناميبيا ، النيجر ، رواندا ، السنغال ، سيشل ، سيراليون ، جنوب أفريقيا ، السودان ، سوازيلاند ، تنزانيا، توجو، تونس ، زامبيا وزيمبابوي.

5- وقد تم أيضا تمثيل المنظمات التالية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الحكومية غير الأهلية والشركاء المتعاونون : المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال التنمية الاجتماعية واللجنة الأفريقية لحقوق الطفل ورفاهيته والمعهد الأفريقي لإعادة التأهيل والمركز الأفريقي لإدارة العمل وتجمع بلدان الساحل والصحراء CIDUSPAD، الإيكواس، ECPAT الدولية ، IAP ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة إقليم أفريقيا ، اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، منظمة العمل الدولية ، المنظمة الدولية للهجرة ، المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا، منظمة الوحدة النقابية الأفريقية، المنظمة الديمقراطية للاتحادات النقابية الأفريقية، OFPA، فلسطين ، الرابطة الأفريقية لأصحاب العمل ، اتحاد شباب عموم أفريقيا ، UGTT ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسيف ، مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ، الاتحاد العالمي WAGGGS/AMGE، منظمة الصحة العالمية، WSM .

ثالثا- مراسم الافتتاح :

6- ترأس حفل الافتتاح معالي السيد/ شوكونالي سودون وزير العمل والعلاقات الصناعية والعمالة بجمهورية موريشيوس ورئيس الدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية بالاتحاد الأفريقي . وبعد أن رحب رئيس الدورة بالوفود، دعا الممثلين التاليين إلي التحدث أمام الدورة: ممثل العمال وممثل أصحاب العمل وممثل صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية والمدير العام لمنظمة العمل الدولية ونائب رئيس الاتحاد الأفريقي وضيف الشرف معالي برونو أموسو وزير الدولة للتخطيط والتنمية في بنين. وقام بالرد معالي وزير الدولة للعمل في موزمبيق .

البند 2 من جدول الأعمال: تقرير الرئيس الخارج للدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي:

7- أطلع معالي السيد/شوكاتالي سودون وزير العمل والعلاقات الصناعية والعمالة في موريشيوس الدورة علي المنجزات التي تحققت خلال فترة ولايته كرئيس للدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي. وقد أعاد إلي الأذهان مختلف التوصيات السابقة لصياغة إطار عمل للسياسة الاجتماعية وخطة عمل في مجال الأسرة في

أفريقيا والإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا وصياغة قواعد وإجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية .

8- ومن بين الاجتماعات التي عقدت، أشار الرئيس الخارج إلي الاجتماع الذي عقده مكتب الدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية. وكذلك إلي الجلسة العامة التي عقدت في جنيف علي هامش مؤتمر العمل الدولي في يونيو 2003 لبحث القضايا المتعلقة. وأعاد إلي الأذهان أنه كان قد تم إنشاء لجنتين ثلاثيتين : إحداهما للإشراف علي صياغة مشروع إطار السياسة الاجتماعية، والأخرى لبحث قواعد إجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية. وذكر للاجتماع أن اللجنة الثلاثية بشأن إطار سياسة العمل الاجتماعي اجتمعت في واجادوجو في نوفمبر 2003 لبحث الإطار المفاهيمي للوثيقة وأن إطار العمل للسياسة الاجتماعية جاهز وسيوزع علي اللجنة في مرحلة لاحقة. وفيما يتعلق باللجنة الثلاثية بشأن قواعد الإجراءات ، ذكر أن اجتماع اللجنة لم ينعقد لأن مجموعة العمل الخاصة بلجان الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة لم تستكمل عملها. وأعاد إلي الأذهان أيضا أنه سبق أن طلب من الدول الأعضاء تقديم مداخلتها بشأن قواعد الإجراءات ، ولكن لم يتقدم سوي خمس دول أعضاء بملاحظاتها إلي مفوضية الاتحاد الأفريقي.

9- ذكر الرئيس الخارج في تقريره أنه عقد اجتماعاً مع مفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون الاجتماعية في ديسمبر 2003 لتقييم ما تحقق من تقدم في تنفيذ التوصيات. وتم الاتفاق علي ضرورة الإسراع في عملية التنفيذ. وذكر أن توصيات الدورة الأولى قد رفعت إلي الدول الأعضاء لتنفيذها. أما عن مشروع خطة العمل بشأن الأسرة في أفريقيا قد تمت صياغته بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية واجتماع للخبراء عقد في أديس أبابا من 8-9 مارس 2004 لبحث مشروع الخطة ، وكذلك ، فقد تم وضع مشروع الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة وذلك بمساندة من المنظمة الدولية للهجرة والبرنامج الدولي للهجرة ، فضلا عن مناقشته في اجتماع للخبراء عقد في نهاية مارس 2004 . وعلاوة علي ذلك ، فقد تم القيام بأعمال وإجراءات متابعة مسابقة الألعاب الأفريقية التي أقيمت في أبوجا بنيجيريا في سبتمبر 2004 . كما أن مشروع الإعلان وخطة العمل للعمالة والتخفيف من حدة الفقر قد تم إرسالهما إلي الدول الأعضاء لمداخلتها غير أنه لم تستجب سوي ثلاث دول أعضاء فقط.

10- فيما يتعلق بالعمالة والحد من الفقر ، أبرز الرئيس أنه – بعد مشاورات مع زملائه – تم تحديد ثلاثة مجالات للأولوية مقترحة لكي تبحثها القمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر ، وهي :
- تنمية التعاونيات.

- توسيع نطاق مشروعات القروض المحدودة (الصغيرة)، ولا سيما بالنسبة للنساء.
- إقامة مشروع للتأمين الاجتماعي.

وأبلغ اللجنة أيضا بأنه تم تكوين لجنة توجيه للتحضير للقمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر والمقرر عقدها في سبتمبر 2004 في واجادوجو، بوركينا فاسو.

11- وأخيراً ، أطلع الرئيس الخارج للجنة علي أنه ، عندما كان في جنيف ، عقد اجتماعاً مع المدير العام لمنظمة العمل الدولية. وكرر هذا الأخير التزامه ومساندته لأفريقيا. ثم وجه الشكر إلي مفوضية الاتحاد الأوروبي لتعاونها وتزويده بتقارير منتظمة عن سير العمل . وأشار إلي أن فترة رئاسته للجنة تميزت بإقامة الصداقة وخلق أواصر التضامن وتبادل الخبراء وأساليب العمل الجيدة . ثم ناشد المكتب الجديد أن يدعم قدرة اللجنة العمل والشؤون الاجتماعية لكي تتمكن من معالجة القضايا الحساسة في القارة ووضع الاستراتيجيات الملائمة لتحسين مستوي حياة الشعوب الأفريقية. كما ناشد المشاركين أيضا أن يتوجهوا إلي الله بالدعاء من أجل تحقيق السلام للشعب الفلسطيني بصفة خاصة.

البند 3 من جدول الأعمال : المسائل الإجرائية:

أ - انتخاب هيئة المكتب:

12- انتخب اجتماع الخبراء هيئة المكتب التالية للإشراف علي مداولاته :

- أ - الرئيس : معالي السيد/أرونا أبو بكر ، بنين (حكومة)
- ب- النائب الأول للرئيس : السيد/ احمد محمد شنتور ، السودان (حكومة)
- ج - النائب الثاني للرئيس: السيد/جلول سحاري الجزائر (أصحاب العمل).
- د - النائب الثالث للرئيس : السيدة/إلينا فيرو، موزمبيق (العمال)
- هـ- المقرر: السيد/ ايفايث اوندونجو ، الكونغو (حكومة).

ب- إقرار جدول الأعمال:

13- بعد إضافة بند بخصوص "قرار بشأن مساندة العمال الفلسطينيين" الذي إقترحته السنغال، تمت الموافقة علي جدول الأعمال بعد تعديله.

ج - تنظيم العمل:

14- تمت الموافقة علي مواعيد العمل كما يلي :

صباحاً من : 9ر00 حتى 13ر00 بعد الظهر

مساءً من : 14ر30 - 18ر00

رابعاً- ملخص الوقائع:

البند 4 من جدول الأعمال : بحث تقرير وتوصيات اجتماع الخبراء :

15- عرض المقرر تقرير اجتماع الخبراء ثم نوقش بنداً بنداً وتم تعديله كما يلي:

البند 3 من جدول الأعمال : تقرير رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي عن :

- أ - **أنشطة إدارة الشؤون الاجتماعية (II) LSC/EXP/2 a :**
ب- **وضع تنفيذ توصيات الدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي (II) LSC/EXP/2 b :**

16- نوقش هذان البندان في وقت واحد ، وتم إقرارهما بعد إجراء التعديلات التالية :

- تعدل الجملة الأخيرة من الفقرة 10 لتصبح كما يلي :
"وفضلا عن ذلك ، وافقت اللجنة علي محفل الشركاء الاجتماعيين وعلي القمة نفسها".
- حذف ما يلي من الفقرة 11 (ب) : والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجالي العمالة والحد من الفقر".

17- تم إقرار التوصيات التالية :

- أ - دعوة الدول الأعضاء إلي التوقيع والتصديق علي مختلف الصكوك والوثائق القانونية التي تم إقرارها واستحداث الهياكل والأجهزة اللازمة لتنفيذها ومتابعتها وتقييمها.
ب- يجب أن تكون منظمات أصحاب العمل والمنظمات غير الحكومية المعنية بالعمالة والحد من الفقر من العناصر الفاعلة.
ج - أن يكون عنوان المحفل هو "محفل الشركاء الاجتماعيين".

البند 4 من جدول الأعمال: بيان إطلاعي موجز من ممثل مؤتمر محفل النيباد حول

مسائل العمل والشؤون الاجتماعية في إطار برنامج النيباد - LSC/EXP/3(II) :

18- أحيط علما بهذا البند وبدون أية تعديلات مع التوصيات التالية هناك حاجة إلي:

- أ - إشراك الشركاء الاجتماعيين أصحاب العمل والنقابات العمالية في لجنة التوجيه للنيباد.
ب- إدماج برامج النيباد وتعزيز علاقتها مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية.
ج- التعريف بالنيباد علي المستوى الشعبي.
د - تنفيذ برامج واستراتيجية النيباد بشأن المتابعة والتقييم علي نحو فعال.
هـ - حل مشكلة الديون لمساعدة النيباد في تحقيق أهدافها الجوهرية.
و - حشد الموارد .
ز - تنفيذ مشروعات البنية الأساسية.
ح- إدماج النيباد في الاتحاد الأفريقي.

البند 5 من جدول الأعمال : عرض الملخص التنفيذي لمشروع إطار السياسة

الاجتماعية لأفريقيا - LSC/EXP/4 (II) :

19- تم إقرار هذا البند مع التوصيات التالية :

- أ - ضرورة توزيع الوثيقة علي الدول الأعضاء في أسرع وقت ممكن لدراستها وتقديم مساهماتها قبل نهاية مايو 2004 .

- ب- ضرورة بحث الوثيقة وصياغتها بواسطة اللجنة الثلاثية التي شكلت للإشراف علي عملية صياغة مشروع إطار السياسة الاجتماعية.
- ج - ضرورة مراعاة القضايا التي أثرت في الجلسة عند الصياغة النهائية للوثيقة.
- د- ضرورة تركيز إطار السياسة الاجتماعية علي الإنسان بغية تلبية الاحتياجات الأساسية للشعوب.
- هـ- ضرورة التوفيق بين شتي السياسات الاجتماعية المجزأة ومعالجة موضوع الفقر بصورة حاسمة.

البند 6 من جدول الأعمال : تحديث مشروع إعلان واجادوجو وخطة عملها حول العمالة والحد من الفقر (II) LSC/EXP/5:

- 20- تم اقتراح توصيتين لإدراجهما وهما:
- أ - ضرورة إلغاء الديون الأفريقية بدون شروط واستخدام الموارد المعفاة من خدمة الدين في استحداث برامج لتوليد الثروة وتوفير العمل اللائق.
- ب- يجب أيضاً توفير وظائف لائقة من خلال : تعزيز قدرة الموارد البشرية وخاصة في مجال التعليم والتدريب وتنمية القطاعات الزراعية والريفية لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي والأمن الغذائي.
- 21- إقرار هذا البند بعد تعديلاته مع التوصيات التالية:
- أ - وضع التشريعات لمكافحة الفساد واختلاس الأموال.
- ب- ضرورة خلق الثروة من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- ج - إدخال المسائل ذات الصلة ببناء القدرات والتدرج في العمل والتدريب المهني وأهمية القطاع غير الرسمي والقطاع الريفي وأنواع العمالة المنتجة.
- د- ضرورة اقتسام الدول الأعضاء المعلومات والتجارب في مجال الحد من الفقر.
- هـ- إقامة الصلة بين العمالة والضمان الاجتماعي والتعاون بين الجنوب والجنوب والمعايير الدولية وضرورة إدخال مسائل العمالة في هذه المعايير.
- و - الحاجة إلي إبراز أهمية نقل التكنولوجيا إلي المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وتمويلها.
- ز- إنشاء آليات للمتابعة والمراقبة.
- ح- ضرورة مراعاة خطة العمل العشرية لمكافحة الفقر عن طريق تعزيز الشراكة التعاونية التي اعتمدها المؤتمر الأفريقي حول التعاون في شهر يوليو 2000 في ياوندي.
- ط- ضرورة إلغاء الديون الأفريقية بلا شروط وضرورة استخدام الموارد المعفاة من خدمة الدين في برامج مولدة للثروة والعمل اللائق.

- ي- ضرورة توفير وظائف لائقة أيضاً من خلال : تعزيز قدرة الموارد البشرية ولا سيما في التعليم والتدريب وتنمية القطاعات الزراعية والريفية لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي والأمن الغذائي.
- ك- يجب أيضاً إدراج العلاقة بين العمالة والأمن الاجتماعي والتعاون بين الجنوب والجنوب والمعايير الدولية المتصلة بالعمالة.

البند 7 من جدول الأعمال: مجالات الأولوية كما اقترحها رئيس الدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للعرض على القمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر :

- 22- أضيفت جملة أخرى إلى الفقرة 24 بحيث تصبح كما يلي : "تم الاتفاق علي أنه يجب علي المكتب أن يبحث البنود المقترحة بهدف إدراجها في جدول أعمال القمة غير العادية "وهذه البنود هي :
- تنمية التعاونيات.
 - توسيع نطاق مشروعات القروض الصغيرة ليشمل النساء بصفة خاصة.
 - إنشاء مشروع للتأمين الاجتماعي.
- 23- تم إقرار البند بعد تعديله.

البند 8 من جدول الأعمال: تقرير عن أنشطة الأعضاء الأفريقيين في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية – (II) LSC/EXP/6 :

- 24- تم تعديل الجملة الأخيرة من الفقرة 26 بحيث تصبح كما يلي : "..... التي يعين عليها أعضاء مجلس الإدارة للدورات 2005 – 2008".
- 25- تم إقرار البند بعد تعديله ، مع التوصية التالية :
- أ - يجب أن تحرص المجموعة الأفريقية علي أن تكون متحدة. ، وأن تأخذ في الاعتبار دائماً تشكيلها الثلاثي.
 - ب- يجب إعداد خطط الخلافة مسبقاً لشغل وظائف الأشخاص الذين يوشكون علي التقاعد.
 - ج - يجب أن تقدم المفوضية الأفريقية تقريراً عن تناوب الوظائف في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية بين الأقاليم الفرعية وتلك التي تشغلها أفريقيا وأمريكا اللاتينية بالتناوب .

البند 9 من جدول الأعمال : تقرير المدير الإقليمي المسنول عن أنشطة منظمة العمل الدولية في أفريقيا – (II) LSC/EXP/7 :

- 26- تم إقرار هذا البند بدون تعديل مع التوصيات التالية :
- أ - أن تراجع منظمة العمل الدولية هيكله تقاريرها المستقبلية آخذة في الاعتبار المبادرات الإقليمية الفرعية.

- ب- تعزيزاً للحوار علي أكمل وجه ، يجب أن تفي الحكومات بالتزاماتها المتمثلة في رعاية الوفود الثلاثية إلي اجتماعات منظمة العمل الدولية ولجنة العمل والشؤون الاجتماعية.
- ج- أن تكون لأفريقيا حصة عادلة في إدارة منظمة العمل الدولية علي مستوي المناصب العالية وأن تكون هناك خطة لاستخلاف الذين سيتقاعدون عما قريب.
- د - أن يتم شغل المناصب الشاغرة المتبقية لمنظمة العمل الدولية داخل الإقليم.
- هـ- ونظراً لأهمية تقرير اللجنة العالمية حول الأبعاد الاجتماعية للعولمة، يجب أن يكون الإقليم في طليعة عملية تنفيذ التوصيات الواردة في هذا التقرير.
- و- أن تقوم منظمة العمل الدولية بتعزيز أنظمتها للحماية الاجتماعية في أفريقيا.
- ز - أن تكثف منظمة العمل الدولية أنشطتها المتعلقة ببناء القدرة لإدماج مجموعات أصحاب العمال في النيباد، من بين أمور أخرى.

البند 10 (أ) من جدول الأعمال : مشروع خطة العمل بشأن الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال – (II) LSC/EXP/8

- 27- أبرزت ممثلة اليونيسيف التحديات التي يمثلها الاتجار بالبشر وذكرت أن اليونيسيف تعمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية لمكافحة هذه الآفة، وأن اليونيسيف علي استعداد لمساعدة الدول الأعضاء في محاولاتها لمكافحة الاتجار بالنساء والأطفال في القارة.
- 28- تم إقرار هذا البند مع التوصيات التالية :

- أ - يجب سن قانون في الدول الأعضاء لمكافحة الاتجار بالبشر.
- ب- يجب إنشاء نقاط مراقبة علي المستويات الوطنية لمتابعة وتقييم ومراقبة تنفيذ هذا القانون وكذلك خطة العمل بشأن الاتجار غير المشروع بالبشر.
- ج - يجب إقامة شبكة صحفيين متخصصين لتوعية الرأي العام بحماية الأطفال ضد العنف الجنسي والاتجار بهم.
- د - ضرورة إتاحة الوقت الكافي للدول الأعضاء التي ترغب في إرسال مدخلاتها إلي مفوضية الاتحاد الأفريقي.

**بند 10 (ب) من جدول الأعمال : مشروع خطة العمل بشأن الأسرة في أفريقيا
كمساهمة أفريقيا في الاحتفال بالعيد العاشر للعام الدولي للأسرة -
LSC/EXP/9(II):**

29- عدلت الجملة الأخيرة في الفقرة 37 لتصبح كما يلي : " تم الإعراب عن مشاعر القلق بشأن تعريف الأسرة في المحيط الأفريقي".

30- تم إقرار البند بعد تعديله ، قدمت التوصيات التالية مع دعوة الدول الأعضاء إلى إطلاق خطة العمل بواسطة بنين في يوليو 2004 في كوتونو:

أ - ضرورة استفادة الدول الأعضاء من خطة العمل عند تطوير برامج وسياسات الأسرة .

ب- حاجة البلدان إلى تعديل تشريعاتها وتكييف خطة العمل وفقا لاحتياجاتها الوطنية فيما يتعلق بالأسرة.

**البند 10 (ج) من جدول الأعمال: مشروع الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في
أفريقيا - LSC/EXP/10 (II):**

31- أجريت التعديلات التالية :

أ - في الفقرة 43 تم تصحيح التسمية "صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية" ليصبح "صندوق الأمم المتحدة للسكان".

ب- تعديل الجملة الأخيرة بالفقرة 47 لتصبح كما يلي :

".....أن يرفع مشروع الإطار الاستراتيجي إلى أعضاء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي لبحثه علي هامش مؤتمر العمل الدولي في جنيف في يونيو. 2004

32- قدمت التوصيات التالية :

أ - يجب إتاحة الوقت أمام الدول الأعضاء لتقديم مدخلاتها (إسهاماتها) والتي يجب أن تصل إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بحلول 20 مايو 2004.

ب- يجب تقديم مشروع الإطار الاستراتيجي إلى أعضاء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي لبحثه وكذا مؤتمر العمل الدولي المقرر عقده في جنيف في يونيو 2004.

**البند 11 من جدول الأعمال : بيان إطلاعي عن أنشطة الوكالات
المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية
المشتركة LSC/EXP/11c(II)**

- أ- منظمة الوحدة النقابية الأفريقية -
LSC/EXP/11a(II)
- 33- أحيبت اللجنة علماً بالتقرير.
- ب - اتحاد أصحاب العمل لعموم أفريقيا -
LSC/EXP/11b(II)
- ج - الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة - المنظمة
الإقليمية الأفريقية - LSC/EXP/11c(II)
- 35- لاحظت اللجنة عدم تقديم عرض لهذا نظراً لعدم وجود ممثل
لهذا الاتحاد.
- 36- أحيبت اللجنة علماً بالتقرير.
- د- الاتحاد الأفريقي للإنتاجية LSC/EXP/11c(II)
- و- المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل LSC/EXP/11e (II)
- 37- أحيبت اللجنة علماً بالتقرير مع التوصيات التالية:
- 1 - يتعين علي الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك أن
تتخذ الإجراءات الضرورية للتصديق علي اتفاقية
المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل.
- 2- يتعين علي الدول الأعضاء الأطراف في اتفاقية
المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل تسديد ما عليها من
مساهمات.
- ز- اتحاد شباب عموم أفريقيا - LSC/EXP/11f
(II).
- 38- أحيبت اللجنة علماً بالتقرير مع التوصيات التالية :
- 1- يحث البلدان الأعضاء علي الوفاء بالتزاماتها ودفع
مساهماتها لتمكين الاتحاد من الاضطلاع بأنشطته
بفعالية.

2- طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي بل يحثها علي إدراج فصل يتعلق بالشباب في أنشطتها ورؤيتها وذلك بتوفير الدعم المالي لاتحاد شباب عموم أفريقيا.

3- يحث منظمة العمل الدولية علي إدراج أنشطة الشباب في برنامج عملها والعمل بصورة وثيقة مع الشباب الأفريقي من خلال اتحاد شباب عموم أفريقيا لمعالجة مشاكل الشباب المزمنة والمتمثلة في فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز وتوفير فرص العمل والحد من الفقر.

ح- المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا
LSC/EXP/11g(II)

39- أحيطت اللجنة علماً بالتقرير مع التوصيات التالية:

1- توجيه نداء إلي الدول الأعضاء للقيام بتسديد مساهماتها ومساعدة المنظمات المتخصصة للاتحاد الأفريقي في أداء مهامها.

2- دعوة الدول الأعضاء المنظمة للألعاب الأفريقية وغيرها من المباريات إلي التعاون مع المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا في مجال التنظيم ودفن الحصص المستحقة عليها من إيرادات المباريات الرياضية.

ط - المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال التنمية الاجتماعية - LSC/EXP/11h(II).

40- أحيطت اللجنة علماً بالتقرير مع التوصيات التالية :

1- يتعين علي مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تشارك في أنشطة المركز في مجالي التنمية الاجتماعية وبناء القدرات . ويتعين عليها كذلك مواصلة برنامجها حول السلم والأمن وإدارة النزاعات التي قد سبق تحديدها.

2- علي الدول الأعضاء التي لم تنضم إلي عضوية المركز أن تبادر إلي ذلك .

3- يتعين علي البلدان الأعضاء في المركز دفع مساهماتها المقدره.

4- يتعين علي المفوضية مواصلة تقديم الدعم المادي والفني إلي المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال التنمية في جهوده لمعالجة مسائل التنمية في القارة.

البند 12 من جدول الأعمال : موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية:

41- أصل هذا البند إلي الاجتماع الوزاري .

البند 13 من جدول الأعمال : ما يستجد من أعمال:

42- أحيطت علماء بالقضايا الواردة في التقرير وقدمت التوصيات التالية :

أ - حث مفوضية الاتحاد الأفريقي بشدة لإرسال وثائق العمل إلي الدول الأعضاء في أقرب وقت.

ب- حث الدول الأعضاء أيضاً علي تحسين عملية توزيع واقتسام الوثائق والمعلومات.

البند 5 من جدول الأعمال : بحث تقرير الدورة الـ15 لمجلس إدارة المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل:

43- قدم التقرير المدير التنفيذي للمعهد الأفريقي لإعادة التأهيل نيابة عن رئيسة مجلس إدارة المعهد السيدة/أوا جيني كيببي ، وزيرة الأسرة والتنمية الاجتماعية والتضامن القومي لجمهورية السنغال.

44- أوضح المدير التنفيذي أن مجلس الإدارة قد بحث ، فضلا عن الأمور الإدارية والمالية، مدي تقدم سير العمل في تنفيذ خطة العمل العشرية بشأن الأشخاص المعوقين. وذكر أن البنود المتعلقة بموضوعات : شروط خدمة العاملين بالمعهد الأفريقي لإعادة التأهيل وتعديلات الاتفاقية العامة للمعهد ومشروع قواعد الإجراءات بشأن انتخاب هيئة إدارة المعهد قد أُرجئت لحين انعقاد اجتماع مجلس الإدارة القادم. وأشار إلي أن مجلس الإدارة قد أقر نفس ميزانية برنامج المعهد مثل العام السابق. ثم أبرز المدير التنفيذي المشكلات المالية التي يواجهها المعهد نتيجة لعدم قيام الدول الأعضاء بسداد مساهماتها. وأبلغ اللجنة بأن مجلس الإدارة قد بحث مسألة المتأخرات وقرر ضرورة بذل المزيد من الجهود لحث الدول الأعضاء علي سداد

مساهماتها مع إمكانية فرض عقوبات كملجأ أخير. وتبني مجلس الإدارة قراراً في هذا الشأن داعياً الدول الأعضاء إلي التصديق علي اتفاقية المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل وإلي أن تقوم الدول الأعضاء في المعهد بسداد مساهماتها.

45- أحيطت اللجنة علماً بهذا التقرير مع التوصيات التالية :

أ- يتعين علي الدول الأعضاء التي لم تصدق علي اتفاقية المعهد أن تتخذ ما يلزم للتصديق عليها.

ب- يتعين علي الدول الأعضاء الأطراف في اتفاقية المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل تسديد ما عليها من مساهمات.

البند 6 من جدول الأعمال : تقارير المجموعات الاقتصادية الإقليمية:

46- لم يعرض تقرير تحت هذا البند. ومع ذلك ، أبلغت ممثلة مفوضية الاتحاد الأفريقي الدورة بأنه من المقرر عقد اجتماع مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية بمقر مفوضية الاتحاد الأفريقي في مايو 2004 . وأبرزت أنه علي الرغم من أن تركيز المجموعات الاقتصادية الإقليمية كان ولا يزال في الأصل منصباً علي التكامل الاقتصادي، فإن إدارة الشؤون الاجتماعية ملتزمة بالعمل في تعاون وثيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية بهدف إدماج القضايا الاجتماعية في برامجها وإنشاء مكاتب للشؤون الاجتماعية علي صعيد كل مجموعة اقتصادية إقليمية. وسيتم تحقيق ذلك علي جميع المستويات في تخطيط وتنفيذ برامج مفوضية الاتحاد الأفريقي.

البند 7 من جدول الأعمال : موعد ومكان عقد الدورة العادية الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي:

47- نظراً لعدم تقدم أي دولة عضو بعرض لاستضافة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية بالاتحاد الأفريقي ، فقد تم الاتفاق علي عقد الدورة في أديس أبابا في إبريل 2005 . وقد تم تذكير الدول الأعضاء بالتزاماتها لاستضافة الاجتماع خارج مقر الاتحاد الأفريقي. كما تم الاتفاق أيضا علي أنه يتعين علي أية دولة عضو مستعدة لاستضافة الدورة الثالثة أن تبلغ مفوضية الاتحاد الأفريقي بعرضها في موعد أقصاه نهاية يوليو 2004 لضمان التحضير للاجتماع في وقت مبكر.

البند 8 من جدول الأعمال : مقترحات من الدول الأعضاء : قرار بشأن مساندة العمال الفلسطينيين:

48- عند بحث مشروع القرار المتعلق بفلسطين والذي قدمته السنغال ، تم التأكيد علي أن القرار يجب ألا يكون مقصوراً علي العمال الفلسطينيين فحسب بل يجب أن يشمل الفلسطينيين جميعاً . وقد عدل القرار المرفق علي النحو التالي:

أ - أضيف ما يلي في نهاية الفقرة 11 من منطوق القرار " 11 ويدعو إلي إطلاق سراحهم فوراً .

ب- أضيفت فقرة جديدة وهي "كما يناشد مجلس إدارة منظمة العمل الدولية إنشاء لجنة خاصة تابعة لمؤتمر العمل الدولي لبحث تقرير المدير العام حول وضع العمال الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة".

49- أحاطت الوزيرة الفلسطينية الاجتماع علماء بالوضع المدمر في فلسطين ومعاناة وآلام شعبها. ثم شكرت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية علي مساندة الشعب الفلسطيني وأعربت عن أملها في أن يعود السلام إلي بلدها في القريب العاجل.

50- الموافقة علي قرار فلسطين بعد تعديله.

البند 9 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال أخرى:

1 - مدة ولاية المدير العام لمنظمة العمل الدولية:

51- أثيرت تحت هذا البند مسألة تجديد مدة ولاية المدير العام لمنظمة العمل الدولية. وعند تناول هذه المسألة ، أشاد المشاركون في الدورة بالعمل الذي قام به المدير العام لمنظمة العمل الدولية في أفريقيا وأيدوا تجديد ولايته لفترة أخرى تأييداً شديداً . وقد تم التأكيد علي أن تجديد مدة ولاية المدير العام لمنظمة العمل الدولية يجب ألا يكون محدوداً .

52- أيدت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية المدير العام لمنظمة العمل الدولية في منصبه ووافقت علي تجديد مدة ولايته.

2 - إجراء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية:

53- أعرب وزير السودان عن قلقه بشأن التحديات الكثيرة التي تواجه القارة الأفريقية وأكد الحاجة إلي العمل نحو نهضة أفريقيا. وأشار إلي أن متابعة توصيات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية سيئة للغاية. فليس هناك أي رد فعل بالنسبة لعمالية التنفيذ ، كما أن الدول الأعضاء لا تعمل في شراكة مع الوزارات القطاعية الأخرى. وأكد حاجة الدول الأعضاء إلي أن تحذو حذو حكومة جنوب أفريقيا وتبني قدراتها للعمل في شراكة مع الوزارات الأخرى في سبيل تنفيذ ومتابعة التوصيات علي نحو فعال. كما ناشد مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تبعث بوثائق الاجتماع في الوقت المناسب إلي الدول الأعضاء حتى يتسنى لها الإسهام علي نحو سليم ومفيد. وطلب من رئيس الجلسة أن يوضح قواعد الإجراءات بالنسبة للحق في التحدث أمام الاجتماع الوزاري.

54- أحييت الدورة علماً بما أبداه الوزير السوداني وما يساوره من قلق.

ثالثاً- تقرير عن ندوة حول تأثير فيروس العوز المناعي البشري/ الإيدز علي التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا:

55- أثيرت مشاعر للقلق بشأن الموافقة علي تقرير الندوة المذكورة أعلاه. وشرح بأن المقصود من توزيع التقرير هو لمجرد العلم والإحاطة فقط حيث أن قضية فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز لم يكن من مدرجا في جدول أعمال اجتماع الخبراء وأن هدف الندوة كان مقصوداً به زيادة الوعي بتأثير فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز علي التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما أشير أيضاً إلي أن قضايا يتامى فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والأطفال المعرضين للخطر لم تكن واردة في الملخص.

البند 10 من جدول الأعمال : مراسم الاختتام:

أ - كلمة شكر من الجزائر:

56- تلا رئيس الوفد الجزائري كلمة الشكر بالإنابة عن المشاركين ووجه الشكر إلي حكومة جمهورية بنين لاستضافتها الاجتماع والعمل علي ضمان نجاحه . وأشاد بفخامة السيد/ماتيو كريكو ، رئيس جمهورية بنين لتنظيمه دورة خاصة حول العمالة والحد من الفقر مع بعض رؤساء الدول أثناء دورة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية. كما شكر مفوضية الاتحاد الأفريقي

علي ما قامت به من أعمال والجودة العالية التي تميزت بها التقارير التي عرضت علي الدورتين وأخيراً ، وجه الشكر إلي المترجمين الفوريين والمضيفات وغيرهم من العاملين المساعدين والعاملين الفنيين لما أسهموا به من جهود لنجاح الاجتماع.

ب- كلمة مفوضية الاتحاد الأفريقي للشؤون الاجتماعية:

57- وجهت مفوضية الاتحاد الأفريقي للشؤون الاجتماعية الشكر إلي رئيس ومكتب الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية . وقالت إن أفريقيا دخلت القرن الواحد والعشرين برؤية ومهمة مكرستين نحو ضمان تنميتها تنمية مستدامة وتحسين مستويات المعيشة لشعوبها، وذلك من خلال معالجة ومواجهة تحديات التنمية علي نحو متكامل وشامل. وأكدت أن مفوضية الاتحاد الأفريقي لديها مهمة جلية وواضحة وأن أجهزة الاتحاد الأفريقي ستسعى جاهدة لمواكبة التغييرات وعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القارة الأفريقية. وأوضحت أن برامج إدارة الشؤون الاجتماعية واسعة النطاق ومركزة علي الإنسان وتستهدف تحسين معيشة ورفاهية جميع الشعوب الأفريقية. وقالت أيضاً أن مفوضية الاتحاد الأوروبي شرعت بالفعل في إعداد برنامج عملها للفترة من 2004 – 2007 وستعمل علي ضمان تنفيذها بكفاءة . وقالت أنها تشرفت بالمشاركة في هذه الدورة وأكدت للمشاركين التزام الاتحاد الأفريقي بالعمل من أجل أفريقيا وشعوبها.

ح - كلمة رئيس الدورة معالي وزير الخدمة المدنية والعمل والإصلاح الإداري بجمهورية بنين:

58- وجه رئيس الدورة في كلمته الختامية الشكر إلي جميع المشاركين علي إسهاماتهم الفعالة ومشاركتهم القيمة في الاجتماع وعلي تكرمهم أبنين بحضورهم . كما شكر أيضاً الجميع لما بذلوه لضمان نجاح الاجتماع ، وخاصة نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والمدير العام لمنظمة العمل الدولية لما قدماه من مساندة. وقد أشاد بالتوصيات التي قام الاجتماع بصوغها وقال إنها ستقطع شوطاً كبيراً في تحسين معيشة ورفاهية الشعوب الأفريقية والحد من الفقر وتوفير الوظائف للأسرة كما

أقترح معالي الوزير أيضا رؤساء الدول الذين شاركوا في الدورة الجارية للتحضير للقمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر . وشدد علي أن توفير الوظائف يجب أن يكون هو الاستراتيجية الرئيسية للتنمية الأفريقية. ودعا شركاء التنمية إلي العمل علي نحو متضافر ومتناغم مع الدول الأعضاء للقضاء علي الفقر في القارة الأفريقية. وأشار إلي أن نتائج الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية ستسهم إسهاماً عميقاً في القمة غير العادية التي ستعقد في واجادوجو ، وبعد أن وجه الشكر إلي الرئيس ماثيو كيريكو لما أبداه من مساندة ، أعرب عن تمنياته برحلة موفقة وسالمة للوفود أثناء عودتها إلي بلادها . ثم أعلن اختتام الاجتماع الوزاري للجنة العمل والشؤون الاجتماعية.

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

EX/CL/114 (V)

ANNEX

تقرير الدورة الوزارية الخاصة
للجنة العمل والشؤون الاجتماعية
المنعقدة في جنيف ، سويسرا ،
9 يونيو 2004

-

تقرير الدورة الوزارية الخاصة
للجنة العمل والشؤون الاجتماعية
المنعقدة في جنيف ، سويسرا ، 9 يونيو 2004

- 1- كما قررت الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية المنعقدة في كوتونو، بنين من 19 - 24 إبريل 2004 عقدت دورة وزارية خاصة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية علي هامش مؤتمر العمل الدولي/ منظمة العمل الدولية في جنيف ، سويسرا في 9 يونيو 2004 .
- 2- بحثت الدول جدول الأعمال التالي :
 - أ) بحث تقرير الدورة الوزارية الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي.
 - ب) بحث تعليقات جنوب أفريقيا علي مشروع الإطار الاستراتيجي للهجرة في أفريقيا.
 - ج) اعتماد مشروع الإطار الاستراتيجي بشأن الهجرة في أفريقيا.
 - د) مكان انعقاد الدورة القادمة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي.
 - هـ) ما يستجد من أعمال.
- 1- بيان إعلامي من سعادة وزير السودان.
- 2- تحديث بشأن التحضيرات للقمّة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر في أفريقيا من قبل مفوضية الشؤون الاجتماعية.

الافتتاح:

- 3- إثر كلمتي الترحيب من رئيس الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي سعادة السيد أرونا أبو بكر ، وزير الخدمة المدنية والعمل والإصلاح الإداري لجمهورية بنين ومفوضة الشؤون الاجتماعية بيبنس جاواناس بحثت البنود التالية :

البند 1 من جدول الأعمال: بحث مشروع تقرير الدورة الوزارية الثانية
للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي:

- 4- قدم ممثل الكونغو ومقرر الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التقرير. وأوضح أن التوصيات المتضمنة في مختلف البنود قد اعتمدها الدورة الثانية المنعقدة في كوتونو. وقد أكمل التقرير ليشمل مراسم الافتتاح والبنود التي بحثها اجتماع الوزراء وكذلك الجلسة الختامية.
 - 5- اعتمد مشروع التقرير بدون تعديلات.
- البند 2 من جدول الأعمال: بحث تعليقات جنوب أفريقيا علي مشروع الإطار**
الاستراتيجي بشأن الهجرة في أفريقيا:

6- ذكرت ممثلة الاتحاد الأفريقي بقرار لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في كوتونو بشأن المسألة ويتعلق بإعطاء الدول الأعضاء مزيداً من الوقت لتقديم مدخلاتها في وثيقة مفوضية الاتحاد الأفريقي بحلول 20 مايو 2004. وأبلغت الاجتماع بأن جنوب أفريقيا هي وحدها التي قدمت بعض التعليقات.

7- أكد ممثل أرباب العمل بجنوب أفريقيا أنه قد تم إرسال بعض التعليقات إلي مفوضية الاتحاد الأفريقي إلا أنها لم تناقش مع أصحاب المصالح الآخرين علي الصعيد الوطني . وأشار إلي أنه بالنظر إلي أهمية الوثيقة فإنه ينبغي إجراء المشاورات علي المستوي الوطني لإثرائها قبل اعتمادها. ونتيجة لذلك ، أقترح أن يعطي مزيد من الوقت للمشاورات التي ستجري علي الصعيد الوطني وأن تقدم الوثيقة إلي الدورة القادمة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية .

8- اتفقت وفود أخرى علي الاقتراح وأثر تبادل موجز للآراء أتفق علي :
أ) أنه ينبغي أن تصل المدخلات في الوثيقة إلي مفوضية الاتحاد الأفريقي قبل 30 نوفمبر 2004 .

ب) أن يحال مشروع الإطار الاستراتيجي بشأن الهجرة في أفريقيا إلي الدورة القادمة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية.

البند 3 من جدول الأعمال: اعتماد مشروع الإطار الاستراتيجي بشأن الهجرة في

أفريقيا:

9- أتفق علي أنه إثر إدراج كافة المدخلات في الوثيقة يقدم المشروع النهائي إلي الدورة الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاعتماد في إبريل 2005.

البند 4 من جدول الأعمال: مكان انعقاد الدورة القادمة للجنة العمل والشؤون

الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي:

10- ذكر الرئيس بأنه وفقاً لقواعد إجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية، إذا لم يستلم أي عرض من أي دولة عضو ، يعقد الاجتماع في مفوضية الاتحاد الأفريقي. كما أشار كذلك إلي قرار دورة كوتونو بأنه يتعين علي أي دولة عضو ترغب في استضافة الدورة الثالثة أن ترسل العرض إلي مفوضية الاتحاد الأفريقي في موعد أقصاه 5 يوليو 2004.

11- أثر تشاور قصير ، أبلغ ممثل جنوب أفريقيا الاجتماع بأنه سينظر في إمكانية استضافة الدورة القادمة وسيقوم بتأكيد ذلك في موعد لاحق . رحب الاجتماع بهذا العرض بالإجماع.

البند 5 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال:

12- تم النظر في مسألتين تحت هذا البند.

(1) بيان إعلامي من سعادة وزير السودان:

13- قدم سعادة وزير العمل للسودان معلومات إلي الاجتماع حول عملية السلم في بلاده فأشار إلي أنه تم توقيع اتفاقية سلام بين الحكومة والحركة/الجيش الشعبي لتحرير السودان مع ستة بروتوكولات حول مسائل مختلفة بما في ذلك الأمن واقتسام السلطة والثروة ووقف إطلاق النار . ولاحظ أن ذلك كان حدثاً هاماً وتطوراً مرغوباً فيه حيث أن السلم في السودان يعني كذلك السلم في القرن الأفريقي. وذكر أن حكومته لن تدخر أي جهود لتعزيز اتفاقية السلام وأنها ستشرع في عمل إعادة البناء لا سيما في الجنوب . وفي الختام ، شكر كل الذين ساعدوا السودان في عملية السلام وبصفة خاصة أمانة الإيجاد وكينيا.

14- شكر الرئيس الوزير وطمأنه بدعم أفريقيا لضمان السلم في السودان.

2- تحديث بشأن التحضيرات للقمة غير العادية للعماله والحد من الفقر في

أفريقيا:

15- أبلغت مفوضة الشؤون الاجتماعية الاجتماع بأن مفوضية الاتحاد الأفريقي كانت تعمل علي نحو وثيق جداً مع حكومة بوركينا فاسو للتحضير للقمة. وأشارت إلي أن القمة غير العادية ستكون دورة تشاورية. وقدمت إلي الاجتماع معلومات مفادها أنه بينما أنشأت بوركينا فاسو لجنة تنظيم وطنية، شكلت مفوضية الاتحاد الأفريقي كذلك لجنة توجيه وكذلك لجنة فريق عمل فني لتوجيه عملية التحضير. وتتكون لجنة التوجيه من : مفوضية الاتحاد الأفريقي ، وبنين وبوركينا فاسو وموريشيوس وموزمبيق وجنوب أفريقيا. وتقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي كذلك بإعداد الوثائق المختلفة للقمة وتطلب المدخلات من مختلف إدارات الاتحاد الأفريقي . والنيباد وكذلك الشركاء وأصحاب المصالح الآخرين. وأبلغت الاجتماع بأن مذكرات شفوية قد أرسلت إلي الدول الأعضاء بطلب إنشاء لجان قطاعية حيث لا توجد تحضيراً للقمة. وأشارت كذلك إلي أن آليات المتابعة سيتم إنشاؤها علي المستويات الوطنية الإقليمية والقارية ورحبت بأي مقترحات في هذا الخصوص. وأضافت أن مفوضية الاتحاد الأفريقي ستواصل العمل علي نحو وثيق مع كافة شركائها لا سيما منظمة العمل الدولية والوكالات الأخرى لضمان نجاح القمة. وفي الختام ، أبلغت المفوضة الاجتماع بأن كافة المعلومات حول القمة ستوضع علي موقع الاتحاد الأفريقي في الإنترنت.

16- قدم وزير بوركينا فاسو معلومات إلي الاجتماع حول التحضيرات الجارية علي المستوي الوطني. وقال إن التحضيرات للقمة هي في مرحلة متقدمة. وقد وقعت بوركينا فاسو و مفوضية الاتحاد الأفريقي اتفاقية الاستضافة التي تحدد مسؤوليات كل من الطرفين. وأكد أن الاجتماع سيكون دورة تشاورية حيث ستحدد المواضيع الثلاثة التي سيتبادل رؤساء الدول وجهات النظر بشأنها. كما أبلغ الوزير الاجتماع بأنه في إطار القمة غير العادية سيعقد اجتماع لوزراء المالية بالتعاون مع البنك الدولي في

- واجادوجو في 3 و 4 أغسطس 2004 . وقد سبق أن قام البنك الدولي بإرسال الدعوات لحضور الاجتماع.
- 17- أعرب ممثل أرباب العمل عن الرغبة في أن يشارك أرباب العمل بفعالية في محفل الشركاء الاجتماعيين الذي يسبق القمة غير العادية. وأبلغ الاجتماع بأن الشركاء الاجتماعيين قد اجتمعوا في أديس أبابا في 26 و 27 مايو 2004 تحضيراً للمحفل وخلال الاجتماع ، أتفق الشركاء الاجتماعيون علي أن يكون : موضوع المحفل نفس موضوع القمة غير العادية. وإلي جانب الشركاء الاجتماعيين ، سيحضر المحفل بعض الممثلين المختارين من منظمات المجتمع المدني ، وسيتم إنشاء آليات لمتابعة نتائج القمة.
- 18- شكر ممثل العمال مفوضية الاتحاد الأفريقي وأبلغها بأن مجموعة العمال كانت تعمل علي نحو وثيق مع أرباب العمل للتحضير للمحفل . وفيما يتعلق بالمواضيع ، اقترح أن يتعلق أحدها بإلغاء الديون . وطلب أن تتم دعوة الشركاء الاجتماعيين إلي اجتماع وزراء المالية في أغسطس 2004 .
- 19- رحب الرئيس وهو يختتم الاجتماع بعقد اجتماع لوزراء المالية. وذكر كذلك بأنه قد أتفق في كوتونو علي أن الشركاء الاجتماعيين وحدهم هم الذين يشاركون في المحفل. بيد أنه لاحظ أنه قد استجد تطور يقضي بتوجيه الدعوة إلي بعض المنظمات غير الحكومية. وشكر الوزراء والمنوبين الآخرين و مفوضية الاتحاد الأفريقي علي مشاركتهم في الاجتماع.

اجتماع هيئة مكتب الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي:

- 20- اجتمعت هيئة مكتب الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي مرتين خلال مؤتمر العمل الدولي. وكان الهدف الرئيسي هو متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثانية .
- 21- تم بحث المسائل التالية :
- (1) استراتيجيات متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الثاني للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي . وقد اتفق علي أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بإعداد وثيقة حول التوصيات التي ستناقش خلال الاجتماع القادم لهيئة المكتب.
- (2) دور هيئة المكتب في القمة غير العادية للعمالة والحد من الفقر التي ستعقد في بوركينافاسو في سبتمبر 2004 . قدمت الإيضاحات حول وضع إطار السياسة الاجتماعية والتحضيرات الجارية للقمة غير العادية. وقد أتفق علي أن ترسل: نسخ من إطار السياسة الاجتماعية إلي أعضاء هيئة المكتب. وسيتم توسيع نطاق

الإطار لمعالجة كافة القطاعات الاجتماعية. وسيعد أعضاء هيئة المكتب أنفسهم للقمة ويمثلون لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في القمة ويتابعون نتائجها.

(3) نوقش جدول أعمال الدورة الوزارية الخاصة واتفق عليه.
22- تتعهد هيئة المكتب بأن تلعب دورها بفعالية خلال مدة ولايتها وتخطط لعقد اجتماع آخر قبل نهاية عام 2004 .

-

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2004

Report of the Chairperson of the African Union on the second ordinary session of the AU labour and social affairs commission

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4362>

Downloaded from African Union Common Repository